

اللباب في علل البناء والإعراب

باب مذ ومنذ .

وهما حرفان في موضع واسمان في موضع فإذا كان معناه (في) فهما حرفان وإذا كان معناه تقدير المدّـة وابتدائها فهما اسمان إلاّـ أنّـ الأكثر في (مذ °) أن تستعمل اسما والأكثر في (منذ °) أن تستعمل حرفاً وعلاّـة وذلك أنّـ أصل (مذ °) (منْذُ) فحذفت نونها والحذف تصرّفـٌ وذلك بعيد في الحروف ويدلّـُ على الحذف أنّـك لو سمّـيت ب (مذ) ثمّـ صغّرته أو كسّـرته أعدتها فقلت (منْـيذ) و (أمْـناذ) .

فصل .

و (منذ) مفرد عند البصريّـين ومركّبـٌ عند الكوفيّـين واختلفوا في تركيبه فقال الفرّـاء (من ذو) التي بمعنى (الذي) في اللغة الطائـيّة وقال غيره أصله (من إذ) ثمّـ حُذِفَ وركّبـَ وضُمّـَ أوّـله دلالة على التركيب وبنوا على هذا الإعراب